

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فأما الإِعمال فهو نصبُهَا المفعولين وهو واجب إذا تقدمت عليهما ولم يأت بعدها مُعَلِّقٌ نحو ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا وجائز إذا توسطت بينهما نحو زيداً ظننت عالماً أو تأخرت عنهما نحو زيداً عالماً ظننت .

وأما الإِلغاء فهو إبطال عملها إذا توسطت فتقول زَيْدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ وَ زَيْدٌ عَالِمٌ ظَنَنْتُ وَالِإِغَاءُ مع التأخر أحسن من الإِعمال والاعمال مع التوسط أحسن من الإِلغاء وقيل هما سَيِّئَان .

وأما التعليق فهو إبطال عملها في اللفظ دون التقدير لاعتراض مالهُ صَدْرُ الكلام بينها وبين معموليها وهو واحد من أمور عشرة .

أحدها لام الابتداء نحو عَلِمْتُ لَزَيْدٍ فَاضِلٌ وقوله تعالى (وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مَنٌ خَالِقٌ) .

الثاني لام جواب القسم نحو عَلِمْتُ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ أي علمت وإني ليقومَنَّ زيدٌ وقوله (وَ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَتَأْتِيَنَّ مَنِّيَّتي ...) إنَّ المَنَدَايَا لا تَطِيشُ سَهَامُهَا)